

شرح رياض الصالحين (31) باب الاخلاص واحضار النية (شرح

حديث أنس رضي الله عنه

عبدالرحمن المرشود

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد. انس رضي الله عنه ان المعلوم انه لما قدم النبي المدينة كان عمره فوق عشرة سنين كما قال هو في الصحيحين وخدم النبي عشر سنين فتوفي وله عشرون سنة. توفي النبي وله عشرون - [00:00:00](#)

هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه انطبت صورة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فكان خير مثال لو سألت من هو الذي تستطيع ان بمن يحب النبي قولاً وفعلاً. الصحابة على ذلك ولكن انس خير مثال. رضي الله عنه وقد انطبت صورة النبي - [00:00:20](#)

الذي فطبق كل ما يرى وانكر كل ما يرى مخالفاً لما رآه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي بهذا امثلة. وقد اثر بخلق هذا هذا الرجل العظيم صلى الله عليه وسلم. وقال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف. ولا لشيء - [00:00:40](#)

بما صنعت كذا ولا لي من شيء لم اصنعه الا صنعت كذا؟ حتى انه احياناً يعني فعل فعلاً عجيباً في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقاً ثم ذكر السبب وقال ارسل - [00:01:00](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فقلت والله لا اذهب. وانا في نفسي ان اذهب. قال فخرجت فاذا صبيان يلعبون في الشارع فنسي حاجة النبي صلى الله عليه وسلم صغير. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واتى من خلفه من قضاء فقال يا انيس ما صنعت بالامر الذي - [00:01:20](#)

فقال اذهب يا رسول الله فلما رأى هذا الامر احب النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في طبقات ابن سعد قال - [00:01:40](#)

انا جالسا مع جلساء قال ما من ليلة الا وانا ارى رسول الله في المنام. بعد وفاة النبي كل ليلة يراه في المنام فجلس يبكي رضي الله عنه. ولما رأى المخالفات بالسنة انكرها رضي الله عنه. ومن ذلك انكاره ما حصل في عهد بني امية. فانه في عهد بني امية - [00:01:50](#)

حصل تأخير الصلوات واول من اخر الصلوات عن وقتها الحجاج. فانه رضي الله عنه لما اذاه الحجاج له قصة خويننا مع الحجاج هذا ذهب يشتكيه هو كان في البصرة معلوم انه انس رضي الله عنه توفي في البصرة له قصر في البصرة فذهب الى دمشق - [00:02:10](#)

ودخل على عبد الوليد ابن عبد الملك واشتكى الحجاج واذاه له. قال الزهري فدخلت على انس واذا هو يبكي فقلت ما يبكيك؟ قال لم ار شيئاً كنت اعرفه احداً الا الصلاة. والصلاة قد ضيعت. هذا متى؟ حينما كانوا يؤخرون الصلاة. ولما قدم للمدينة رن هذا القدم اقدم لم - [00:02:30](#)

مقر المدينة يزور المدينة والى اهل المدينة لا يقيمون صفوف الصلاة. فسأله رجل ما الذي انكرته من عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ما انكرت الا انكم لا تقيمون الصفوف. وهذا قبل تأخير الصلاة عن وقتها. فكان ينكر رضي الله عنه. وكان ناصحاً لجلسائه فقد جاء في سنن الترمذي ان - [00:03:00](#)

وقال لثابت البناني وكان من اخص جلسائه يا ثابت خذ عني فانك والله لن تأخذ عن شخص اثبت مني لانه في ذلك الوقت ما باقي الانس لان اخر واحد توفي في البصرة هو انس رضي الله عنه. فانك لن تأخذ عن رجل اثبت مني فاني اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

واخذ رسول الله عن جبريل وجبريل اخذ عن الله. اذا هكذا تكون السنة وهكذا وكل شخص يا احبابي ويا اخواني يعلم سنة من النبي صلى الله عليه وسلم ويراها مهمة عليه ان يظهرها. فقد يكون في اظهاره بركة اظهر يعني اشد بركة من اظهار العالم - [00:03:40](#) لانك ترى شيئا لا يراه هذا العالم. غافر سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلك اجر عظيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. انس رضي الله عنه روى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بحب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من العجب ومن حسن الموافقة.

اليس هو - [00:04:00](#)

الذي روى حديث اللي في الصحيحين ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما وحديث لا يمنح احدكم حتى احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. وفي رواية مسلم لا يوم عبد حتى احب اليه من اهله وماله

والناس اجمعين. لما - [00:04:20](#)

روى هذه الاحاديث ورأى هذا الرجل العظيم متمثلا امامه صلى الله عليه وسلم بالصدق بكى لما رأى تضيع الصلاة وحق له ان يبكي لاننا ذكرنا ان بني امية يؤخرنا الصلاة وقد اختلف اهل العلم في هذا التأخير ما هو؟ هل هم يعني يؤخرونها لآخر الوقت - [00:04:40](#)

كالعصر متى تؤخر الاصفرا؟ ووجد في هذا العصر من يفعل هذا الشيء حتى في المساجد واذكر اني في مسجدي الاول مررت مع جوار هذه المساجد وما كنت اعلم ان هذا يؤخر الصلاة. فاذا سيارات كثيرة وظننت انها مناسبة. فذهبت وقظيت يعني - [00:05:00](#)

صليت العصر وشربت الشاهي والقهوة في البيت ثم ذهبت وقضيت شغلا كثيرا ورجعت واذا اناس يصلون غير هذه جماعة فسألت قال هذا مسجد غلام. سبحان الله هؤلاء يريدون ان يرجعوا ما فعله بنو امية. بنو امية اختلف العلم هل كانوا - [00:05:20](#)

الصلاة عن وقتها بمعنى انه يخرج وقت العصر مثلا او انهم يؤخرون هذه الاصفرا مثلا فبعضهم قال انهم لا يخرجون عن وقتها انما يؤخرونها تأخيرا شديدا مذموما كصلاة المنافق الذي يؤخرها في صحيح مسلم تلك صلاة المنافق يرقب الشمس فاذا - [00:05:40](#)

اربع ركعات لا يذكر الله فيها الا قليلا. وفي رواية لغير مسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تنصت تلك صلاة المنافق. وذهب بعض العلماء الى انهم يخرجون عن وقته - [00:06:00](#)

وهذا الذي اختاره ابن حجر ورأيت ابن تيمية في ثلاث مواضع في الفتاوى اختار هذا القوم وفي موضع مال للقول الاول ولكن هذا الاختيار هو الذي تدل على من النصوص فصر حبيبا رجب انهم يخرجون الصلاة عن وقتها. وهذا جاء في مسند احمد من

رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - [00:06:10](#)

انه قال ما ارى شيئا كنت اعاهده عاهد النبي صلى الله عليه وسلم الا شهادتكم هذي انكم تشهدون لا اله الا الله قال له والصلاة؟ قال يصلون الظهر مع المغرب اذا هم اخرجوها عن وقتها. انس لما رأى هذا الامر بكى - [00:06:30](#)

حق له ان يبكي اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم متأثر بامر هو دون هذا. وهو انه هم ان يحرق الذين لا يشهدون الصلاة فقط في الجماعة ولا لا يعرف اني نصلي الشخص في غير الوقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف لا يبكي رضي الله عنه؟ وقد علم

ان النبي الرحيم الذي دعا - [00:06:50](#)

اهدي الله ثقيف. ماذا قال في الخندق؟ لما تأخرت الصلاة اخر صلاة العصر هو والصحابة بامر هو عبادة مشغول بالجهاد ماذا قال؟ قال ملأ الله بيوتهم واجوافهم نارا. وفي رواية قبورا قبورهم نارا - [00:07:10](#)

ماذا فعلوا؟ اخروها لصلاة العصر. ايها الرجل المسلم انت تؤخر الصلاة لا عذر لك. تخرجها عن وقتك كيف لو رآك النبي صلى الله عليه وسلم وماذا سيصنع انس لو رأى امثالك؟ وهؤلاء من الصائمين - [00:07:30](#)

وقد اتفق اهل العلم بالاجماع على ان المسافر اذا كان صائما له ان يفطر ولكن اختلفوا هل الافضل ان يفطر او لا يفطر بالاجماع بل ابن حزم ابن حزم يرى وجوب الفطر للمسافرين بمجرد ما تسافر انت مفطر يعني اردت ان تفطر او لا توترت انت مفطر تلقائيا - [00:07:50](#)

طبعاً قوله شاذ ولكن انظر بالاجماع تفطر. اذا كنت مسافرا وبالاجماع تفطر اذا كنت مريضا بالاجماع والاتفاق لا تؤخر الصلاة عن وقتها اذا كنت مسافر. في ناس الان نائم ما صلى الظهر. وسيصلبها مع - [00:08:10](#)

العصر مع المغرب. الله. ويقول انه صائم. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث رواه البخاري من لم يدع قول الزور

والعمل به فليس له حاجة ان يدع طعامه وشرابه. قول زور يعني قول باطل سباب ختام نميمة غيبة وماذا يكون حال - [00:08:30](#)

هذا الذي يترك الصلاة ويخرج عن وقتها. والله انه اشد من قول الزور. لانه صرح جماعة على ان اخراج الصلاة عن وقتها كبيرة من كبائر الذنوب ثم يأتي بهذا ويقول انه صائم. ان الحسنة يذهبن السيئات. اي حسنة هذه اي الرجل؟ فاذا - [00:08:50](#)

الصلاة عن وقتها اثر على انس فبكى. اه الانسان يختم هذا الشهر بتوبة من هؤلاء الذين لا يصلون. كثير الان نام في فراشه لا يصلي العصر. يصليها مع المغرب ويقوم على انه يريد ان يفطر مع الصائمين. ويرجو الاجر من رب العالمين. اي اجر - [00:09:10](#)

هذا نسأل الله ان يهديهم وان يحيي قلوبهم. وان يقضي في قلوبهم الايمان الصادق ويراقبوا انفسهم قبل سننتهي هذا الشهر فما بقي الا ايام وصلى الله وسلم على نبينا محمد. كان الكلام مع انس رضي الله عنه هذا الصحابي المبارك الذي - [00:09:30](#)

جرنا الى خير كثير ذكره رضي الله عنه. انس رضي الله عنه كما قال الحافظ الذهبي في السير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصه ببعض الشيء. والنبي صلى الله عليه وسلم ما يخص كل صحابي بشيء يعني من العلم. فذكر ما رواه عن - [00:09:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه طاف على نسائه في ضحوة واحدة واغتسل غسلا واحدا وهذا الحديث مسلم وانس رضي الله عنه اثنى عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعلمه وقيامه بالسنة فهذا حافظ الامة. ابو هريرة - [00:10:10](#)

رضي الله عنه يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام سليم. وهذا اثر صحيح اخرجه ابن سعد في طبقاته عن عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي هريرة هذا الاثر وكذلك جاء - [00:10:30](#)

عند ابن عساکر في اسناده لابي داوود الطيالسي وابو داود الطالسي هذا غير ابو داوود صاحب السنن. الى شعبة عن انس قال وهذا اثر عظيم. قال كان انس او لم يكن احد احسن صلاة من انس في في حضر ولا في سفر - [00:10:50](#)

وانما ذكر السفر للفتنة فقهية وذلك ان السفر يكثر او يكثر اساءة الناس ان نسيئوا الصلاة فيها. خصوصا وهذه فائدة انه ذكر جماعة من اهل العلم على ان الاصل في صلاة السفر التخفيف لا يطيل الانسان - [00:11:10](#)

وقد ذكر هذا ائمة من اهل العلم انهم الحفظ في صحيح البخاري وغيره. فهنا لما ذكر صلاة السفر دليل على ان الانسان تحافظ عليها بالتمام وان اخفها. وقد مر علي في مسائل الامام احمد بابنه صالح ان الامام احمد بعد ان كفت الفتنة - [00:11:30](#)

وطلبه المتوكل وذهب وكان صالح يصلي بابه. فصلى به العصر فاطاع. فلما سلم قال اطلت بنا يا بني هذا الامام احمد وقد بوظ البخاري في صحيحه باب من اشتكى امامه اذا اطاع - [00:11:50](#)

في هذا الباب عن ابي اسيد انه صلى فقال اطلت بنا يا بني وهذا موصول عند ابن ابي شيبة. والظاهر ان الامام احمد استدل بهذا الاثر فهذا التخفيف لما يسمع به كثير من الناس يأخذ الصلاة هكذا على الخفة والناس ثلاثة اجناس - [00:12:10](#)

هذا الامر وقد صلينا على خلف هؤلاء الثلاثة في عصرنا هذا شخص قد يطيل الصلاة اطالة بالغة فيؤدي فهذا لا بأس ان يراجع حتى يأتي على السنة وشخص يخففها وهم الاكثر حتى قد يخل في - [00:12:30](#)

هي الصلاة وشخص متوسط يأتي به على السنة. ومن هؤلاء انس رضي الله عنه فانه كان يأتي بها على السنة ويأتي الكلام حول هذا الامر وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ذكرنا في درس امس ان ابا هريرة رضي الله عنه اثنى على - [00:12:50](#)

رضي الله عنه وانه من اشبه الناس صلاة بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الشبه الذي حصل لانس في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتي من فراغ فهو صحب النبي صلى الله عليه وسلم على صغر سنه عشر سنوات. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي - [00:13:10](#)

بل وحفظ لنا احاديث كثيرة صحيحة تتعلق بروح الصلاة. وفي احسانها واتقانها. عدة احاديث بل احاديث قبل لست في الصلاة فانظر الى ثابت وهو من انصح الناس به واحب الناس اليه. يقول عن انس ان انس قال له - [00:13:30](#)

اني لا الوا اي لا اقصر. ان نصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي. قال ثابت البناني وكان انس يصنع شيئا لم اراكم تصنعونه. يعني الائمة هو من يصلي. قال كان اذا رفع من الركوع - [00:13:50](#)

او السجود اقام حتى يقول القائل قد نسي. وهذا من المستحبات التي ذكرها العلم وهي عند الائمة اذا رفع رأسه من الركوع اقام حتى

يقول القائل قد نسي وبين السجدين حتى يقول القائل قد مات - [00:14:10](#)

وقد ذكر الحديث هذا في البخاري بوب له البخاري باب المكث بين السجدين باب المكث بين ولكن ذكر الحافظ ابن رجب رحمه الله

في شرح البخاري ان هذا المكث يستحب اذا كان قد اطال الركوع - [00:14:30](#)

هو السجود حتى تكون الصلاة متقاربة. وحتى يجمع بين هذا الحديث وبين حديث ما لك بن الحويرث. لانه لم يذكر وهو في الصحيح

ايضا لم اذكر هذه الاطالة وبهذا يتضح معنى قول البراء بن عازب رضي الله عنه في الحديث الصحيح حينما وصف صلاة النبي قال

كان ركوع - [00:14:50](#)

وسجود وقعود وبين السجدين قريبا من السواء. فاحيانا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يفعل هذا واحيانا يفعل هذا روى لنا انس

في الصلاة حديثا في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه - [00:15:10](#)

كما يفعل بعض الناس هكذا. هذا منهي عنه ومن ميكروبات الصلاة. وروى لنا كذلك وهو كذلك عند حديث ابي هريرة في الاهتمام

بالامام وعدم مسارعتة بقوله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ايضا انما جعل الامام ليتم به - [00:15:30](#)

اذا كبر فكبروا فاذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا

قعودا اجمعون. وبرواية واذا صلى قائما فصلوا قياما. وروى لنا حديثا اخر - [00:15:50](#)

وانا بصفتي امام كثيرا من يشتكي من هذا الفعل الموجود عند الجماعة حتى في هذا المسجد ولاسهر بعض الجماعة قال نبه الجماعة

على هذا ما هو هذا الحديث رواه مسلم في صحيح من حديث انس رضي الله عنه قال صل بنا النبي صلى الله عليه وسلم مرة فلما

انصرف اقبل الينا بوجهه - [00:16:10](#)

فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فان اراكم امامي كما اراكم خلف اراكم

خلفي كما اراكم امامي. والذي نفس محمد بيده لو رأيت ما - [00:16:30](#)

رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قالوا يا رسول الله وما رأيت؟ قال رأيت النار والجنة. فاذا الانسان يحاول ان يطبق الصلاة كما

فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ويقتضي بهذا الصحابي وللكلام تأتي تتعلق بالصلاة - [00:16:50](#)

على نبينا محمد. ذكرنا ان انس رضي الله عنه روى احاديث كثيرة في الصلاة. وذكرنا جملة منها سواء كان فيما يتعلق في الصلاة او

قبل الدخول في الصلاة. ومن الاحاديث التي جاءت عن انس وعن غير انس رضي الله عنه. في امر فرط فيه - [00:17:10](#)

المصلون واذا الامام لان هذا الامر مربوط بالامام. الا هو شأن الصفوف؟ جاءت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

الامر وبعضها فيها شدة فيما ثبت بهذا الحديث الصحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

كما قال في حديث جابر بن سمرة في مسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند

وقالوا كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم -

[00:17:50](#)

الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا يستهموا علينا السهم وها هنا سر في هذا الحديث. لا ينتبه له كثير من الناس لان

الناس اذا تسابقوا الى الصف الاول اراحوا الامام وراحوا انفسهم. حتى ان الامام احيانا يقول يا فلان تقدم. وفي عام - [00:18:10](#)

خالية واذا تقدم الناس وورصف الصف اسرع الامام في الدخول في الصلاة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابو

هريرة مسلم ايضا خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. وفي صحيح مسلم ايضا من

حديث ابي سعيد - [00:18:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى في صحابته تأخرا فعمف عليهم وقال تقدموا واتموا بي ولاتم بكم من خلفكم او من بعدكم ولا يزال

قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. وفي حديث ابن مسعود كذلك قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا ويقول لا

تختلفوا فتختلف - [00:18:50](#)

ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان بن بشير في الصحيحين قال

صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. وفي رواية لمسلم ان - [00:19:10](#)

النعمان بشير قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا كما يسوي بها القداح. القداح هي السهام قبل ان تراش ووضعت في النصر تقوم مستوية ليست القداح الاواني كما يظن بعض الناس. قال كأنما يسوي بها القداح. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يساوي - [00:19:30](#)

فلما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يدخل في الصلاة رأى رجلا باديا صدره في الصف او من الصف وقال لتسون

صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. والاحاديث في هذا كثيرة - [00:19:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في صحيح ابي داوود في سنن ابي داوود وهو اسناده صحيح. من وصل صفا وصله الله. ومن قطع صفا قطعه الله في احد وانس كذلك روى لنا احاديث في هذا الشيء وهو سبب مجيد بهذه الاحاديث. النبي صلى الله عليه وسلم قال سوا صفوفكم فان تسوية الصف هذا حديث انس - [00:20:10](#)

من تمام الصلاة وفي رواية البخاري من اقامة الصلاة. يعني ان الصفوف لها تأثير حتى في الصلاة نفسها. في خشوعها وحضورها بل ذهب لابن حزم وان كان قد شذ بهذا القول له قول عظيم ابن حزم في هذه المسألة. يقول اذا كان في الصف مكان ولم يصله الشخص بطل - [00:20:30](#)

والصلاة كلهم. طبعاً القول هذا ضعيف ولكن انظر هذا عالم. الرسول من وصل الصف نصره الله ومن قطع الصف وقطعه الله فهذا الواجب مشترك بين الامام وبين الجماعة فلا بد ان يتساعد الناس والله تبارك وتعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى هذا من البر - [00:20:50](#)

وللكلام بقية تأتي وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الثناء على الانسان اذا طبق السنة مما يكون سببا في نشر السنة وتشجيع هذا الرجل الذي طبقها. اذكر ان رجلا والقصة هذي يمكن تقارب الثلاثين سنة - [00:21:10](#)

التزموا هداه الله وكان من المحافظين على تطبيق السنة وعلى اتمام الصلاة. يقول ويحكي عن نفسه لو صليت في مسجد وهو من اهل بريدة يقول صليت في مسجد صلاة الظهر ودخلت فاذا في المسجد كبار السن وفيهم رجل عليه اثر - [00:21:30](#)

ووقاه والنور في وجهه. يقول فصليت بجواره واتقنت صلاتي على عادتي. فلما سلمت وقال والله اني لاغبطك على هذه الصلاة نحن كبار السن لا نحسن هذه الصلاة. يقول والله اني لهذا اليوم وانا اذكر هذه الكلمة وهي مؤثرة في. بعكس هذا - [00:21:50](#)

اذكر ابن القيم ذكر في كتابه القيم الصلاة له كتاب مفرد في الصلاة وحكم تاركها. قال ان رجلا كان له غلام فصلى وكان يطمئن في الصلاة ويحسنها. وانظر الى هذا القياس الشيطاني. قال فلما انتهى ضربه وقال لو ارسلك السلطان - [00:22:10](#)

اكنت تتأخر عن حاجته؟ هذا تأخر يحبه الله. انظر هذا القياس الشيطاني. هذا تأخره يحبه الله انس رضي الله عنه طبق هذا. فائني عليه بتطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهو اثني على عمر ابن عبد العزيز. هذا - [00:22:30](#)

خليفة الراشد الذي ارجع الصلاة الى نصابها بعد ان كان بنو امية يؤخرونها عن وقتها فانه جاء في الصحيح ان عروة ابن الزبير حدثه وبحديث ابن مسعود البدي في اوقات الصلوات. فارجع الصلاة الى نصابها وانتشر هذا في الخلافة الاسلامية في عهده وهذا من حسناته. كان - [00:22:50](#)

عمر بن عبد العزيز يحسن الصلاة حتى جاء عند النسائي عن ختيم ابن سعيد ابن خالد عن زيد بن اسلم قال دخلنا على انس فقال صليت قلنا نعم الذي كان كبيرا يصلي في البيت يتعدى التسعين. فقال نعم صلينا قال يا جارية هلم - [00:23:10](#)

ما صليت صلاة اشبه في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف هذا الامام يعني عمر ابن عبد العزيز قال وهذا المهم قال زيد بن اسلم فكان عمر بن عبد العزيز يخفف القيام - [00:23:30](#)

والقعود ويتم الركوع والسجود. يتم الركوع والسجود ويخفف الانقياء والمقصود به القيام ولو كان لانه جاء عند رواية عند ابي احمد قال وكان لا يطيل القراءة. واما من قال ممن يتلاعبون في الصلاة على هذا - [00:23:50](#)

في كتابه ان القيام هنا هو تخفيف الرفع من الركوع او السجود تجده يرفع هكذا ثم او يسجد ثم يرجع. فهذا افساد للفظ الحديث في

حديث البراء بن عازل قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدين واذا - [00:24:10](#)
فرقع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. فهؤلاء جعلوا القيام هنا الذي هو قيام المسجد والمقصود بالقيام هنا القراءة.
لان الحديث لا يتمشى معناه الا على هذه الطريقة لانه قال كان ركوعه وانتبه لهذه اللغة العربية كيف تستعمل هنا - [00:24:30](#)
انا ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجود وبين السجدين واذا رفع يعني من الركوع ما خلق يوم لو كان المعنى كما قال هؤلاء
يقول المعنى واذا رفع ما خلى ما رفع. وهذا لا يكون. الاستثناء رادع للقيام انه لا يطيل القيام اي يفصل - [00:24:50](#)
ويقصر القعود الذي هو التشهد. وقد ذكر ابن رجب رحمه الله اذكره. وهذه من الاشياء الغريبة التي ربما ما تدور في المجالس. ذكر عن
جماعة من السلف انه لا ينبغي اطالة الدعاء بعد التشهد الاخير اكثر من التشهد. بمعنى انك لا تطيل الدعاء اكثر من التشهد تدعو -

[00:25:10](#)

تتخيل الدعاء ولكن لا تطل الدعاء. فهنا انس اثنى على صلاة هذا الخليفة الراشد. وكذلك اثنى عليه ابو هريرة رضي الله عنه. وقد جاء
في سنن النسائي عن الضحاك من عثمان عن بن عبد الله الاشد عن سليمان ابن يسار - [00:25:30](#)
عن ابي هريرة قال ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول من امامكم. او من امام بالمدينة وهو عمر ابن عبد العزيز. قال سليمان بن يسار
فصليت خلفه ما دام وصفت صلاته بان على صلاة النبي وسلم يريد ان يحفظها كيف كانت - [00:25:50](#)
فكان يطيل الاوليين من الظهر. ويقصر الاخرين من الظهر ويقصر العصر. ويقرأ في المغرب من قصار المفصل صلوة العشاء من وسط
اوساط المفصل وفي الفجر من الطوال المفصل. قال الضحاك بن عثمان وحدثني من سمع انس انه - [00:26:10](#)
ثم ذكر الثناء على صلاة قال فصليت خلفه فاذا هو كما قال سليمان ابن يسار اذا هذا جزء من بيان صلاة النبي وسلم وسنقضي ان شاء
الله هذا الحديث الذي اثنى في على عمر ابن عبد العزيز بما جاء مرفوعا حقيقة فيما كان يقرأه النبي - [00:26:30](#)
وما جاء من مرفوعا عن مثل انس - [00:26:50](#)